الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

1 يناير 2024 23:47 مساء

السؤال الكبير في 2024.. هل انتهى خطر الركود؟

كان عام 2023 عاماً مليئاً بالأحداث في الأسواق المالية، بحسب سورين أوتوسيمونسن، كبير محرري الاستثمار لدى ساكسو بنك. ويقول: «لم يحدث الركود الذي طال انتظاره في حين استمرت أسعار الفائدة في الارتفاع، وتصاعد الاهتمام بالذكاء الاصطناعي، وجاء الذهب والنفط على رأس الاهتمامات».

أوتوسيمونسن يرى أنه مع دخول عام 2024 تدور الأسئلة الكبيرة حول ما إذا كنا سنشهد ركوداً في العام الجديد، وما الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل البنوك المركزية. إضافة إلى استمرار حالة عدم الاستقرار في المشهد السياسي العام مع استمرار النزاعات في كل من أوكرانيا وغزة، والانتخابات المنتظرة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وللحصول على رؤية أفضل حول وضع الأسواق في عام 2024 سأل أوتوسيمونسن خبراء فئات الأصول الاستثمارية لدى «ساكسو بنك» عن أهم حدث في عام 2023، وعن توقعاتهم لعام 2024 من حيث الأداء والاتجاهات، وما ينبغي للمستثمرين وضعه في الاعتبار فيما يتعلق بأصولهم الاستثمارية.

• الأسهم في 2023: اهتمام متصاعد بالذكاء الاصطناعي التوليدي

يقول بيتر غارنري، رئيس استراتيجيات الأسهم لدى «ساكسو بنك» إن الاهتمام المتصاعد بأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدية مثل تشات جي بي تي أسهم في زيادة الاهتمام بمؤشر ستاندرد آند بورز إلى أعلى مستوى له على الإطلاق.

توقعات 2024

من حيث الأداء:

العامل الأكبر فيما يتعلق بالأداء هو ما إذا كان سيحدث ركود أم لا، والذي أتوقع نسبة حدوثه بنحو 50/50.

الاتجاهات التي ستقود السوق:
أتوقع أن يكون الذكاء الاصطناعي والتحول الأخضر محور الاهتمام للأسهم في 2024، مع الوضع في الاعتبار سياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي بما يتعلق بأسعار الفائدة والوضع الاقتصادي الصيني.

ما يجب على المستثمرين التركيز عليه:

يجب على المستثمرين في مجال الأسهم التنبه لاحتمال حدوث ركود اقتصادي؛ لأن ذلك يشكل مؤشراً رئيسياً على اتجاه فئة الأصول.

الصورة

• السندات في 2023: الاقتصاد الأمريكي المزدهر شكّل المفاجأة الكبرى

ترى ألثيا سبينوزي، الخبيرة الاستراتيجية في الدخل الثابت لدى ساكسو بنك، أن الاقتصاد المزدهر في الولايات المتحدة شكل المفاجأة الكبرى لعام 2023. الأمر الذي أتاح للاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة بما يتجاوز توقعات الأسواق.

توقعات 2024

من حيث الأداء:

أتوقع استمرار منحنى العائد على سندات الخزينة الأمريكية تصاعدياً، إذ تتفوق السندات العالية الجودة على الأصول الخطرة.

الاتجاهات التي ستقود السوق:
سيعود تباطؤ الاقتصاد والسياسات النقدية الأقل تشدداً بالنفع في نهاية المطاف على أسواق السندات.

ما يجب على المستثمرين التركيز عليه:

.الانتباه لمعدلات التضخم والنمو والعجز المالي، وتتفاعل البنوك المركزية مع البيئة الاقتصادية والسياسية المتغيرة

الصورة

العملات في 2023: عدم حدوث الركود الاقتصادي أكبر مفاجأة •

تقول تشارو تشانانا، الخبيرة الاستراتيجية في الأسواق الآسيوية في «ساكسو ماركت»: «شكل عدم حدوث الركود الاقتصادي المتوقع حتى الآن أكبر مفاجأة لعام 2023، إضافة إلى استمرار ارتفاع معدلات الفائدة لفترة أطول».

توقعات 2024

:من حيث الأداء

من المرجح أن يتعرض الدولار لضغوط في عام 2024 حيث يشير بنك الاحتياطي الفيدرالي رسمياً إلى اتباع سياسة أقل تشدداً، لكن علينا متابعة معدلات النمو خارج الولايات المتحدة.

الاتجاهات التي ستقود السوق:
شكلت صفقات المناقلة محور الاهتمام في عام 2023، لكن دورات خفض الأسعار العالمية ستجعل استراتيجيات المناقلة في العملات أقل جاذبية في عام 2024.

:ما يجب على المستثمرين التركيز عليه

العامل الأهم في العام المقبل هو الأوضاع السياسية، وخاصة النزاعات والانتخابات، حيث يبدو أن التصويت ضد المسؤولين الحاليين أصبح قاعدة ويمكن أن يكون له تداعيات على أسعار الصرف.

الصورة

السلع في 2023: الذهب صمد خلال الارتفاع الحاد لعوائد السندات •

يعتقد أولي هانسن رئيس استراتيجية السلع لدى «ساكسو بنك» أن أبرز المفاجآت خلال 2023 تمثلت في صمود الذهب خلال فترة الارتفاع الحاد في عوائد السندات ومعركة سوق النفط بين أوبك والمضاربين الذين يبحثون عن أسعار أقل.

توقعات 2024

:من حيث الأداء

يحتمل أن يكون 2024 عام المعادن للذهب والفضة والنحاس، مدفوعة بانخفاض عوائد السندات وأسعار الفائدة

.وتذبذب العرض

الاتجاهات التي ستقود السوق:

تشكل التوقعات الاقتصادية للصين والولايات المتحدة وما إذا كانت الأخيرة ستشهد هبوطاً سلساً أو صعباً مفتاحاً .لسلع مثل الطاقة

:ما يجب على المستثمرين التركيز عليه

يجب أن يدرك المستثمرون أن السلع ذات العرض القليل يمكن أن ترتفع حتى لو كانت التوقعات الاقتصادية تبدو أقل .تفاؤلاً

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©